



فقيد الوطن المرحوم الفرد بك سرسق

رئيس نادي الطيران . ورئيس لجنة البارك . ورئيس نادي السباق . وصاحب المشاريع الحيوية في اصلاح بيروت



رجل مات ... والرجال قليل ...

حق لنا ان نبكي اليوم رجلاً — رجلاً — على قلة الرجال فينا

وحق للوطن ان يغيب مع هذا الراحل قوة من قواه الحية ، على ندرة القوى فيه

اجل! حق لنا ان نبكي دماً على «الفريد سرسق» .. الرجل الغني الذي بذل امواله لخدمة بلاده

الرجل الذي فكر وحلم بكل المشاريع التي تفيد لبنان عامة وبيروت خاصة

وسعى لتحقيقها باعماله ، وبامواله ، وبقواه ، وبنفوذه

الرجل الذي كانت بيروت تقدر ان تعتمد عليه في استقبال اعظم الملوك واكبر الرجال

الرجل الذي زين بيروت بما ابقاه فيها من بدائع الآثار والفن .

...

لقد شاء القضاء ان يجعل المصيبة به فادحة كبيرة بقدر ما كانت حياته عالية كبيرة ، فاراده فجأة ، فوجم الناس مبغوتين مبهوتين لا يصدقون ما يسمعون ولا يؤمنون بما يرون

ماذا ...؟ أذلك الرجل الذي كان يشتغل قبل يوم باعظم المشاريع التي يقتضي لها عشرات السنين !

أذلك الرجل الذي جمع حوله كبار المهندسين والمتمولين واصحاب المشاريع قبل ليلة خلت ليخابرهم بشؤون هامة كلها خير للبلاد وفائدة لبيروت ويقتضي لها عشرات الملايين من الاموال!

أذلك الرجل الذي لم ينفق من امواله الطائلة الا في كل امر يبيض صفحة بيروت ويجعلها جميلة حسناء في عيون الغرباء

أذلك الرجل الذي لم يعرف ان يرد سائلًا ولا ان يتخلف عن مصلحة ، ولا ان يتردد في تضحية ، ولا ان يحبس كفه عن عمل خيري

أهذا الرجل يفاجئه الموت ، وهو ساعٍ للقاعدين ، ويبقى غيره من اللانفع منهم ، ولا فائدة ترتجى من امــوالهم ومن رؤوسهم ؟

أهذا رجل يموت واولئك يبقون ؟ ؟

ان هذا لفوق احتمال الناس وابعد من مدى طاقتهم وصبرهم

. . .

اي موكب مهيب مشى في مأتم فقيد البلاد !

الجنود منكسة السلاح ، وفرقة الطيران ، وتلامذة المدارس وتلميذاتها ، ورجال البوليس وفرقة الفاشست الايطالية حول النعش ، وسيارات الفقيــد مجللة بالسواد وراءه ، وعشرات العجلات تتعالى عليها الاكاليل كالقباب . وال الفقيد ، والمفوض السامي ، وقائد جيش الشرق ، وقائد فرقة الطيران ، والحكومة اللبنانية ، والمفوضية ، والقناصل ، وبيروت كلها ، تقودها خطواتها الحزينة وراء نعش الرجل الذي طالما قادها الى الاصلاح والخير .

وصلى البطريرك الانطاكي الارثوذكسي على جثمانه وابّنه المفوض السامي . وقائد الطيران ، وخليل مطران . والياس فياض . وراجي الراعي . وجبران بطرس . وجرجي باز

ولكن علامَ نعدد المؤبنين فقد كانت عيون كل المشيعين تأبـين مفجعـة على الفقيد

. . .

فالمعرض — وقد كان الفقيد صديقاً له كريماً ـ لن ينسى ذكر (الفريد سرسق) ما قدر الله له حياة تحت هذه السماء

. . .

العزاء والسلوان لتلك الارملة الشريفة الثاكلة وللطفلة اليتيمة ، وشآبيب الرحمة والرضوان على ضريح الفضل والوطنية والاحسان

بيعة في باريس

الخطاب الناضج الجديد الاسلوب الجديد المعاني الذى القاه الاديب الاستاذ عمر فاخوري فى دار جميل بك بيهم للشاعر خليل مطران :

صديقي في باريس الدكتور يوسف حريز من زحلة . مؤرخ الطب العربي وأثره في الطب الأوروبي . هو ايضاً شاعر واديب

عرفته هناك في الغربة الحلوة الطليقة التي تنسي ما قيل ويقال عن وحشة الغربة واحزانها ، وقد يكون المرء غريباً في وطنه . عرفته فلما علمت انه معجب بأدب الخليل وعلم ذلك مني — كيف لا وكلانا « كحامل المسك » ـ شعرنا بان صداقتنا تُبنى على اساس ثابت . هل الصداقة في الغالب الا حبكما شيئاً واحداً ؟

واصبحنا بعد ذلك اذا قدّم « الاخ حريز » مواطنا لنا فقال « اسمه ونعته وزمانه ومكانه » ابتدرني وحدي بكلمة لا انسى لهجته الزحلاوية وتهلل وجهه لما يسعده الحظ بها فقال : « وهو معجب بخليل ! » وكانا في هذا كفاية ولا حاجة الى الاستزادة من صفات الرجل

واذ نحن يوماً في « السوفله » التي عربها اخواننا الناطقون بالضاد فسموها قهوة المنفاخ هبط علينا حريز وهو ناشر علماً . جريدة الاهرام . قال الضاديون : خير ؟ فقال : الفـخير امطرانٌ جديد . قالوا : حسبنا مطارنة . فقال اسمعوا . فقلت : المطران اذاً ، وكنت يومئذٍ ذكياً . فتلا علينا يا سيدي قصيدتك الرائعة في تحية شوقي عائداً من أندلس ـ واذكر انه انشد البيت الذي تحدث به عن العرب المطرودين وركوبهم البحر :

« الفلكُ وهي العرشُ امسِ لجدهم
جملت جنازته على الدأ ماء »

فرفع بعده يديه الى صدره ونفخ . أُفٌ أُفٌ أُفٌ ! ونفخ الناطقون بالضاد جميعاً . ولا ادري أهي حرقة الألم على الجد « المسافر » ام محاكاة الصوت الذي تحدثه السفينة الماخرة ام ذكر القوم انهم في قهوة المنفاخ !

. . .

حضرت منذ ايام عصريةً لطيفةً انيقة في توديع اديبة فاضلة هي السيدة عجمي . يراد بالتوديع في هذه المقامات مايراد بالاستقبال اعني المديح واست يشهد الله منتقداً فلو لم يكن ثمة فضل وعارفون لما « عرف الفضل ذووه » . ولكنّ الاسم الكريم المحتفى به كان اسوء طالعنا ولحسن حظ الخطباء والشعراء « عجميا » . فشهدنا مباراةً واي مباراة ! في الرقص على حبلٍ لفظي كان طرفاه « عجماً وعرباً » وأُبديَ من ضروب الصناعات ما ازاغ عينيَّ واذهل فكري فصرت كالحائر المشدوه . ثم استقر بصري وثاب رشدي فقلت لنفسي . ما هذا ـ يشهد الله ايضاً ـ شعر ولا نثر . ولا هو توارد افكار . ان هي الا بهلوانية عجيبة !

ولم يسلم شاعرنا من هذا النوع الادبي السهل غير الممتنع فأني قرأت امس قول شاعرٍ في اطرائه ما معناه . اذا كان الشعراء قسساً فأنت مطران . ما يمنعنا ان نزيد الان . اذا كنت مطراناً فانت في الشعر بابا . . ثم ان نصعد بعد ذلك الى اعلى ، اي الى السماء ؟ .

من هذا الباب قولهم عن شوقي امير الشعراء — لانه كان شاعر الامير ، وقولهم شاعر القطرين عن مطران لانه سوري يعيش في مصر ، وهلمّ جرا

في مملكة الخيال زينوا بالتاج رأساً ، وحبوا بالصولجان يداً وقسّموا الارضين . قد يكون التاج طربوشاً والصولجان عكازاً والارضون بجور شعر !

ما لنا ولهم . نحن في باريس اخذنا البيعة بأمامة الشعر لمطران . ولكن ما هذا ؟ باريس وبيعة وإمامة ومطران ، ومسلمٌ يتكلم . هذه رقصة على الحبل لا مثيل لها في الحاضرين والغابرين

. . .

حسبي وحسبه ان اقول : خليل مطران هو الشاعر الذي فتح عهداً جديداً في ادبنا الحديث . فأذا ألف في المستقبل القريب اوالبعيد تاريخٌ لهذا الادب كانت مقدمته في الكلام على مذهب الخليل وصنعته

لا يتسع المقام الان لذكر مختلف العوامل في اعجابي به ثم في تعصبي له دون سواه . كلمة

التعصب هنا في موضعها · مذهبه وصنعته غير مذهب شعرائنا وصنعتهم، والجديد مذهباً والغريب صنعةً لا يسلم بهما كشربة ماء · هنا مقاومة لتقاليد شديدة الوطأة، ومجاهدةٌ لتغيير حالةٍ عتيـدة، والمعارضة في الادب، شأنها في السياسة مصحوبةٌ حتماً بشيء من التعصب ·· ثم هي مسئلة طبع او مزاج ···

البحث عن مطران وشعره بحثٌ عن الصنعة الادبية من حيث هي وعن مناحيها ونزعاتها، وعن مطالب العصر وروحه فيها، او بكلمة واحدة عن الحرب بين القديم والجديد، والمقابلة بـين الطبع والتقليد

لذلك اكتفي بالكلام على وجهٍ من وجوه القضية ضارباً له مثلاً اخترته تقرب تناوله :

نسمع قصيدةً من احد الشعراء · فأذا سبق الى قول الكلمة الاخيرة من كل بيت فهو المجلي وهو السعيد · فأذا نجحنا في هـذا التمرين فأصبنا المرمى المرة بعد المرة قلنا فوراً : هذه قصيدة لانها متينة القوافي · وهذا شاعر لانه ·· كان وسيلةً الى رضانا عن انفسنا واعتزازنا بجودة قريحتنا، اي لانه « شاركنا » في منظومه كما تُشارِكُ في الربح دون الخسارة

يعجبنا في هذا النوع من الشعراء اللفظ فيه يدعو اخاه والاسم صفته والبيت قافيته · ازدواج مؤبدٌ بل ازدواجات مكرسة مقدسة لاطلاق ولا إعارة · هذا هو الادب المؤلف من « كليشيات لا تفرَّق » والذي لا يكد ذهن القارئ، فهو يفهمه يقظان ناعساً

فالشاعر الذي يتصرف بالتركيب خارجاً عن الطرق المعبّدة في تأليف الالفاظ، او يحطم القيود التي جعل الزمان لها حرمةً والتقليدُ عليها عبرة — هذا الشاعر اسلوبه غير عربي · ولماذا ! لانه ما «حزرنا» قوافيه، ولانه يقودنا الى حيث يريد او يفاجيء مفاجأة، ولانه لا يجيء الى حيث ننتظره كأننا واياه على ميعاد

هذه هي المفاجأة في المبنى · وللفجأة في المعنى امرٌ وادهى، وصلتها صلة الحياة بالجسم الحي · فأذا ماأتانا الشاعر بما لم يسبق اليه من المعاني والتصورات او قذف في شعره روحاً خاصاً متحدراً عن طبعه الصادق وقريحته الصريحة قلنا : هذه المعاني افرنجية · واذا كان في الاولى معقد الالفاظ فهو في الثانية معقد المعاني

الابتكار عبارة عن مفاجأة · في هذه الحياة الدنيا المصيبةُ المفاجأة تسقط كالصاعقة · اما المصيبة التي تدنو منا ببطء فنألفها ونعرفها فأنه لا يؤلمنا وقعها كثيراً · شيخ مريض يقود الموت خطاه على مرأىً منا شاعرين انه يقصيه عنا يوماً فيوماً لا يشجينا فراقه اذا نفذ المقدور كما يؤسينا موت الشاب بغتةً في شرخ الشباب · هذا هو ابلغ الحزن · واحسب ان في الضحك عنصراً من المفاجأة ايضاً او من غير المنتظر · والاغراب في الضحك ابلغه

وهل الحياة الاَّ ضحك وبكاً ؟ وهل الادب الا صورة الحياة ؟ فعلامَ ذلك الذي يجهل حياة المرء قيمة فنقول انه عاش حقاً، لا يجهل للادب القيمة نفسها فنقول انه سيخلُد حقاً ؟

سألك ياسيدي بعضهم ان تكون شاعر لبنان لبنـان جميلٌ ومن اجـدر منك بوصف محاسنه ولكننا نسألك ايضاً ان تظل كما عرفناك الشاعر الذي توطن الشرق العربيَّ من اقصاه الى اقصاه ولم ينسه حبهُ مصرا غرامه بسورية، الشاعر الـذي لا يحق لبعلبك وحدها ان تدعيه بل الذي سيكون علماً يخفق خفق ملايين من الارواح في فضاء طلق رحب : علم الادب العربي واللغة الخالدة



يرجح ان تهدي الحكومة اللبنانيـة وسام الاستحقاق اللبناني الى المسيو جورج بيكو سفير فرنسا في صربيا اليوم واول مفوض سامي فرنساوي جاء الى هذه البلاد عقيب الاحتلال

وقّع فريق من الاشتراكيين النواب في فرنسا عريضة قرروا فيها ان لا يقبلوا دخول المجلس قبل اسقاط المسيو ميلران رئيس الجمهورية

اجتمع الجنرال ويغان في باريس بمحمود فخري باشا سفير مصر في فرنسا وتباحثا معاً بشأن جنسية السوريين واللبنانيين في مصر

يشتد الخلاف بين انكلترا وتركيا بشأن قضية الموصل في مؤتمر الاستانه ويرجحون عرض الخلاف على جمعية الامم

وصل الجنرال ويغان الى مصر وقابل الجاليات الفرنساوية واللبنانية والسورية وسيكون في بيروت صباح الجمعة · وقد اعلن رسمياً انه لا يجب ان يتكلف احد مشقة المجيء لاستقباله في بيروت

نعت الينا انباء طرابلس في هذين الاسبوعين الوجيهين الفاضلين المرحومين قيصر طربيه والياس نحاس فكان لنعاهما رنة اسف وحزن لما عرفا به من طيب الخلال، وقد اقيم لهما مأتمان حافلان مشت فيهما الجماهير دامعة العين محروقة القلب · رحمهما الله رحمة واسعة وعزَّى آلهما على هذه الخسارة

يدافع الاستاذ فيلكس فارس عن فؤاد معراوي احد قاتلي مخائيل مقصود في زحله

علمت الوطن انه تقرر نهائياً تعيين الجـنرال فندنبرغ رئيساً للحكومة اللبنانيه ولكنه لا يصل مع الجنرال ويغان

تحشد ايطاليا قوات كبيرة عسكرية في جزيرة رودوس ويخشى من ازمة حربية بين ايطاليا وتركيا

فاز في مباراة التنس التي جرت يوم السبت في النادي الادبي البيروتي الرياضي اعضاء النادي على الفرقة الانكليزية في ثلاثة ادوار

فشل مؤتمـر الاستانة عن الموصـل وسيسافر المندوبون في الاسبوع القادم

يرشحون المسيو بول دومرغ مكان ميلران لرئاسة الجمهورية

علمت فتى العرب : انه تقرر ايفاد بعثة دمشقية الى فرنسا مؤلفة من حضرة الحاكم حقي بك العظم وبعض موظفي دوائر الاتحاد السوري وحكومة دمشق ورئيس البلدية وعضوين من الاتحاد السوري ومجلس الممثلين وستطوف هذه البعثة في انحاء فرنسا فتزور مدينة ليون وباريس ومارسيليا

وستسافر بعثه من حلب مؤلفة من اثنى عشر شخصاً « على ترتيب بعثة دمشق »

لآلئ منثورة

الامل هو « تحويل لامر » نسحبه على السعادة فتردّه هـذه الينا عند الاستحقـاق مظهراً بعبارة « عدم القبول »

اول ضريبة جبيت من الرجل منذ تكوين العالم هو اتخاذ ضلع من اضلاعه لصنع المرأة

يلتزم العاقل ان يتبع الموضة ولكنه يضحك منها في سره

الحياة هي التنصت لسماع ساعات الرحيل

من لا يعرف ان يسامح لا يعرف ان يحب

الحب في الحياة كالواحة في الصحراء

العقل سلاح يجب استعماله للدفاع وليس للهجوم

الشفقة والحنو نوع من حب ذكي كرائحة السوسن

في الغاب ايام الربيع — ميشال زخور



زعماء فرنسا الجدد

يمثل هذا الرسم من اليمين الى الشمال: المسيو هريو ثم المسيو بانليفه زعيمي احزاب الاكثرية في البرلمان الجديد. ثم المسيو فرنسوى مرسال وزير المالية في وزارة بوانكاره. والثلاثة خارجون من مكتب المسيو ميلران في الاليزه بعد ان تباحثوا معه ومع المسيو بوانكاره طويلا

هو ــ « وقد طفح عشقاً » ان الربيع قد جاء يا جميلتي . فماذا تراه يسرّ لك

هي ــ انه يقول لي بانني صرت في حاجة الى عدة فساطين جديدة .



الاستاذ عمر الفاخوري

هو من شبابنا الراقين المفكرين نال من فرنسا شهادة علم الحقوق من عامين وبدأ يتمرن على المحاماة في بيروت .

ويطالع القارىء خطابه الراقي عن خليل مطران في غير مكان من هذا العدد



نام عن حقه الضعيف فاودى

القصيدة الوطنية التي انشدها الاديب بشير افندي يموت في الحفلة التكريمية التي اقامها جميل بك بيهم لشاعر القطرين خليل مطران

عاطنيها ، فقد سئمت اصطبارا ودع الدهر يحمل الاوزارا
هو اغرى بها فوادي ، فلما هامَ فيها قضتْ له اوتارا
هي أبلتْ همومه وكسته بهجة تترك الهموم حيارى
هي للقلب هجمة عن حياة بات فيها يكابد الاكدارا
يتمنى الفوادُ لو دامَ فيها هاجعاً يحلمُ الاماني كبارا
هاتها واجلُها بحقك صرفاً لا تكدّر بمزجها الابصارا
واترك الجاهلين في غيّهم لا ترج لليل ان يكون نهارا
...

يا نديمي على الطلاء ادرْ لي ذكر حبي وحرك الاوتارا
انا للحب ما حييتُ خدين صادق لا يغمغم الافكارا
انما الحب للنفوس حياةٌ وحياةُ النفوس في ان تثارا
ثورةُ الحب نعمةٌ وجمالُ الحـ ـب اما سما وعف ازارا
ذاك حبي له العفاف قرينٌ لا ارى في الهوى على الحر عارا
...

ودشبهوا ..



لا ننشر هذا الرسم للانتقاد على مكدونالد بل « لنحط على عين » قانون المطبوعات الجديد وذيله ايضاً . وهذا الرسم الهزلي الذي يمثل الرئيس الانكليزي الاول بهذا الشكل المضحك هو منقول عن جريدة (الدايلي اكسبرس) الانكليزية الصادرة في لندن ..

والرسم يرمز الى فشل وزارة العمال في عدة مشاريع . فحكومتنا ترى انه مع نشر هذا الرسم الهزلي لم يمت ماكدونالد ولا خربت انكلترا ولا حدثت ثورة في العالم ولا تغيّر وجه البسيطة . . ومكدونالد هو « شيء » في هذا الكون

ايها اللائم المؤنب ، مهلاً لا تلمني اذا خلعت العذارا
لا تلمني اذ ذكرت غرامي او تؤنب اذا شربت العقارا
خمرتي موطني وحبي قومي لا اراني بغيرهم مستطارا
وحياتي لهم وديني هواهم جنةً كان حظهم ام نارا
كل ما ابتغي واسعى اليه ان اراهم اعزة احرارا
تتسامى بنوهم المعالي منزلاً منزلاً وداراً فدارا



حفلة في بغداد

ارسل الينا مكاتبنا الاديب في بغداد بعض رسوم عن العراق اخذنا منها لهذا العدد رسمين احدهما يمثل حفلة اكرامية اقيمت في ساحة المتحف الفني للاستاذ انيس الخوري المقدسي من مدرسي الجامعة الاميركية في بيروت . ويرى الناظر في الرسم (١) فخامة جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية (٢) الاستاذ انيس الخوري المقدسي (٣) ساطع بك الحصري مدير المعارف العام في العراق (٤) احد نواب الموصل (٥) رئيس كتاب وزارة المعارف

المرحوم الجنرال طاوسهند



القائد الانكليزي الذي اشتهر في معارك العراق وخصوصاً في معركة كوت العمارة حيث حوصر ووقع اخيراً في اسر الاتراك . وبعد الهدنة عاد الى انكلترا مبشراً بصداقة الاتراك . توفي الاسبوع الفائت .

ارسل الجنرال ويغان برقية الى رئيس الاتحاد السوري يؤكد له فيها استعداد فرنسا الثابت للدفاع عن الحدود السورية

يشبهون الاجداد فيما بنوه   مثلما يشبه النضار النضارا
فيرى الناس اننا خير طلا   ب المعالي وخيرها اصهارا
ما الذي يمنع الاعاريب فضلاً   قد اباحوه للورى ادهارا
تلك اثارهم بها افتخر الشرق   وفي الغرب لاتزال افتخارا

. . .

قد قضينا ايامنا باتكالٍ   نرتجي الناس ان ترقي الديارا



المجلس التأسيسي في بغداد

هذا رسم آخر ارسله الينا مكاتبنا البغدادي وهو صورة البناية التي يجتمع فيها المجلس التأسيسي العراقي على ضفاف دجله

الملك الفونس رياضي



نشرنا في عدد فائت وصفاً للملك الفونس الاسباني بقلم سفير اميركا في مدريد وها نحن نأخذ هذا الرسم الذي يمثل الملك الشاب يتناول من يد الملكة زوجته « جائزة الكأس » التي ربحها في لعبة البولو . وكان على الملكة ان تقدم الجائزة بيدها للرابح فكانت من نصيب زوجها الباسل

لا يُرقّي البلاد الا بنوها   خاب من يرتجي الغريبَ وجارا
هل يُرجّي الحياة قومٌ نيامٌ   ان يهبوا يوماً، يهبوا سكارى
فهم، بين سيّد ومسود   ذا بليد وذا شهيد صَغارا
نام عن حقه الضعيف فاودى   انّ جرح العجماء كان جُبارا

الى ان قال   . . . .

كلٌّ فرد عليه فرض يؤدى   واجب يكسب البلاد ازدهارا
ذا غني، وذا اديب، وهذا   عالم يجعل العلوم منارا
« كالخليل » الخليل شعراً ونثراً   ووفاء وهمةً ووقارا
زان الفاظه جمال المعاني   مثلما زيّنت ذكاء النهارا
وباخلاقه الكريمة يسمو   فهو حرٌّ طبعاً كريمٌ نجارا
لست ادري من حسن ادابه هل   هو للمسلمين ام للنصارى ??
— هو للضاد والبلاد وللشعـ   ـب، تخيروا فيه الفتى المختارا
هو « مطران » فاقتدوا بحجاه   واجمعوا امركم وراعوا الجوارا
قوّضوا هذه الفروق وعيشوا   عصبة مطمئنة ابرارا
ذا ضميري جلوته بقصيدي   وشعوري نثرته اشعارا

بيروت في ٣٠ ايار سنة ١٩٢٤   بشير يوت

رسالة

اتتنا رسالة مأجورة بتوقيع احمد افندي قاسم عراجي يشكو فيها بشدة من عمل قاضي الشرع الشريف في البقاع وعبدالله افندي القادري اضبطهما في بيتهما حرمته « صفيه » مدة اربعين يوماً . وقد رفع الرجل شكواه الى ناظر العدليه والى متصرفية البقاع فجئنا على هذا القدر من الرسالة ملفتين نظر الحكومة الى درس هذه الشكوى لا سيما وقد قرأنا في بعض صحف زحله ودمشق انتقاداً مراً على فضيلة قاضي البقاع

الى ارباب دين طابق افلاس

نقولا وانطون طراد

بناء على القرار الصادر من محكمة تجارة بيروت المبني على التقرير المرفوع لها من السنديك يمكن لارباب دين طابق افلاس نقولا وانطون طراد الثابتة مطاليبهم بصورة قطعية الحضور للغرفة المخصوصة من محكمة تجارة بيروت بين الساعة العاشرة والثانية عشرة من كل يوم اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٢٨ ايار سنة ١٩٢٤ لاستيفاء عشرة في المائة من اصل مطاليبهم عن سبيل غرامة ثانية قد تقرر توزيعها عليهم من النقود الموجودة في صندوق الماسة ولاجله صار نشر هذا البيان

حرر في ٢٧ ايار سنة ٩٢٤ سنديك

وديع فيعاني وديع انطون نعيم

الدكتور كاتسفليس

يتعهد الدكتور كاتسفليس بشفاء العلل النسائية وامراض المسالك البولية التي استعصت على المعالجات الطويلة المتكررة وضمان ذلك بالفحص البكتريولوجي الثابت زرعاً بعد اسبوعين من الشفاء

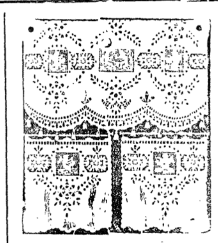
العيادة طريق النهر قرب مدرسة الفرير ملك رزق

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل

— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف . مناظر بديعة نظافة تامة . مفروشات لايقة طعام فاخر شرقي واوربي خدمة ممتازة . معاملة حسنة . اسعار معتدلة . معروفة لدى المصريين والوطنيين . ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيما في ابتدا الصيف نظراً لكثرة الطلاب لحفظ المحلات

اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً



ستورات واجهات . برديات . برزيز تول ناموسيات سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف

توفيق رزق — سوق اياس

لا غنى عنها

اشهر محلات البيره في بيروت هي محلات

فؤاد وفوزي شقير

دة الافرنسيين جاب

نعوم السودا

اشهر واتقن محل لتصليح الساعات وماكنات التصوير . مبيع ساعات من اطيب الماكات

سوق الطويلة = بيروت

دفاتر تجارية

باسعار متهاودة تباع في مخزن ارز لبنان — ميشال اقرم — سوق البوسطه — سوق الجميل

مصنع النظارات

اشهر واتقن مصنع للنظارات على الطراز الحديث وتبعاً للاصول الفنية هو في صيدلية غرزوزي — ساحة الشهداء — الصيدلية التي طارت شهرتها في كل انحاء هذه البلاد

محل حبيب حداد واخوانه

متخصص لتركيب ادوات الماء والغاز والقزاز محل للسنكرية من الطرز الاول

بيروت — شارع غورو

الجبابرة

للبيب افندي الرياشي . يطلب من المؤلف ، ومن مكاتب العاصمة . الثمن نصف ليرة سورية

اوتيل وقهوة الشاغور

بعونه تعالى قد فتحنا قهوة واوتيل الشاغور الجديد . . . « اكل ومشروب ومنامه » . كل مفروشاته جديدة يحتوي على ثلاثين تختاً بمعدات لازمة . نقبل العائلات والافراد باسعار متهاودة جداً وكفاه شهرة على بقية المتنزهات وجوده في اقرب نقطة للشلالات الشهيرة وكل من يشرفنا يجد ما يسره من حسن المعاملة والنظافة واتقان الاطعمة

. صاحبه . حبيب سمعان الارصوني

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوه . في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

كريدي اخوان

سوق الطويلة

يا سيدتي

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت ؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجلبة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضايع

لوكندة اوروبا

تجاه محطة المرفأ « بيروت » لاصحابها شاهين نجيه وشركاه محتوية على اربعين غرفة متقنة الفرش على الطراز الحديث . جامعة لكل اسباب الراحة والرفاهية . مناظرها كاشفة براً وبحراً . مطعمها اختياري . مأكولات شرقية . افرنسية مفتخرة . يديرها احد اصحاب اللوكندة الخواجا شاهين نجيه المعروف بهذا الفن . تقبل اشتراكات شهرية باسعار متهاودة اسعار خصوصية للعائلات

مطبعة انجليل . شارع البوسطة بيروت



قناع السعادة

حكاية صينية فلسفية

« العظمة ، الغنى ، الصداقة ، الحب — اشياء تصبو اليها نفسك وتذيب حبات قلبك في سبيلها ولكنها اشياء ضعيفة كقطرات الندى بينا هي تبسم اذ هي تضمحل فتتلاشى »

هذه هي نبوءة احد المتألهين، مشى عليها الفيلسوف والشاعر الكبير « تشانهي » الصيني وهو من القائلين بفناء الوجود « ولاشيئية » الحياة

ومع ذلك فان آلهة الحب شاءت ان تتحفه بعروس من اجمل الحسان في مملكة ابن السماء هي « سي تشان » ربة الجمال الخلاب التي بنى لها في قلبه هيكلا سامياً سجد فيه وصلى وفتح امامه خزائن نفسه الشاعرة

وعاش تشانهي سعيداً محاطاً بزوجته المعبودة وثمرة حبه (وبان سينو) وصديقه الودود (توتونو) وسكرتيره (لي كيانغ)

وما مضت اثنتا عشرة سنة على زواج الشاعر الكبير حتى غشيت بصره بغشاوة كثيفة اذ اصيب فجأة بفقد بصره ، ولم تكدر تلك الغشاوة الا تصقل جوهر نفسه ، فلم تكدر صفاء حياته ، اذ كانت زوجته « سي تشان » نوره ، وولده (وبان سينو) سلوته ، وسكرتيره (لي كيانغ) اليد التي حازت على شعار الشرف بكتابة تآليف تشانهي

كانت فلسفة تشانهي بعيدة المرمى ، واليوم وقد نالت منه الخبرة منالها ، ولقنته الايام درساً عالياً فهو يؤثر ان لا يعود اليه البصر لانه قد رأى على الارض لما كانت عيناه مفتوحتين اشياء شنيعة بشعة . اما الآن فقد ظهرت امامه الحياة جميلة لذيذة فصار لا يرى الا بعيني عقله الكبير

بيد انه خدع في احد الايام بنبوءة احد العرّافين الذي وعده برد نظره اليه قائلا : (انني بثلاث قطرات من هذا الماء سأمزق القناع الذي يحجب عنك العالم)

اغترّ تشانهي رغماً عن ارتيابه بقول العرّاف فاخذ منه قارورة الدواء ، ولم يتمالك عند رجوعه الى المنزل من مكاشفة سكرتيره (لي كيانغ) عن سر القارورة فانتفض السكرتير عند سماعه هذا التصريح واصفر وجهه وقال لاستاذه : (اياك وهذه القطرات فانك لا تعود ترى الا اشباحاً مخيفة) . وانهما في هذا الحديث اذا بسي تشان قد دخلت مع ولدها لتقديم فروضها لرب المنزل

وكدّر صفاء هذا الاجتماع العائلي دخول (تشاهو) الفيجاني و (تشاهو) هذا هو احد التعساء المحكوم عليهم بالاعدام جاء بعد ان طاب الاذن — قبل تنفيذ الحكم فيه — لكي يرى الفيلسوف ويبتاع منه شيئاً من ملطفات حكمه تسكيناً لآلامه

ما اطلع تشانهي على دخيلة الامر حتى تحركت في نفسه عوامل الرأفة فخرج لساعته مرتدياً رداءه الحريري المزركش وسار قاصداً البلاط الامبراطوري

وهناك عرضت اشعار تشانهي امام الامبراطور فاعجب بعبقريته وبالغ في اكرامه ثم انعم عليه بالخلع الفاخرة والهدايا الغالية وعفا اكراماً له عن المجرم

. . .

في ذلك الليل :

صحا تشانهي فظن ان ما رآه كان حلماً ، حلماً جميلا ! ولكن هل سعادته هي غير حلم ؟ على ان كلمات العرّاف كانت ترن بشدة في مخيلته ، اجل ان سعادته عظيمة فلماذا لا يراها ؟

استفزت تشانهي التجربة فقام في الحال وسكب من القارورة ثلاث قطرات على عينيه فشعر اولاً بألم عظيم وما هي الا بضع ثوان حتى زال الالم وتفتحت عيناه للنور

يا لعظم سروره ! فقد تمكن من مشاهدة ادواته العائلية . وتحف الامبراطور ، وباب الغرفة الزوجية ومكتبة اجداده المقدسة ، واخيراً شاهد الروضة الجميلة — احدى عجائب الفن — المتشحة بحلة فضية محاكة من اشعة القمر وقد بدت اشجارها النحيلة تتراقص على نغمات الريح كعرائس الجن

غير انه استلفت انتباهه بغتة صدور حركة خفيفة بالقرب منه فتعامى والتفت فرأى ان « تشاهو » الذي انقذ حياته من الموت بعد ان اخذ الصفح عنه من الامبراطور يسرقه بوقاحة ، وسرعان ما تبددت هذه الغيمة الاولى عند سماعه ضحك صبي طروب هو فلذة كبده — ابنه الوحيد ! فحول رأسه . وهناك من خلال زجاج النافذة تراءى له ظل شبح يخطر في ارض الغرفة المجاورة

فنهض تشانهي وفتح باب المكتبة المقدسة يا للهول ! هناك راى ولده ، شعار فخاره واشعة امانه مرتدياً بزته الرسمية عابثاً بصولجان الاجداد وقد وقع عن العرش المقدس مصطدماً باحدى الاواني بينا كان يلعب مقلداً حركات الاعمى

ابتعد عن هذا المنظر المزعج فوقعت عيناه على كتابه الاخير الشهير فوجد ان سكرتيره (لي كيانغ) قد وقّع امضاءه على تأليف الشاعر استاذه

ولكن رائحة الزهور المنثورة على الارض بعثت اليه تعزية حلوة فاستنشق مع تلك الاوراق شذا انفاس الحبيبة ، ومشى على طريق الزهور حاملا بيديه طاقات من الورد . الى ان بلغ الغرفة الزوجية فخفق قلبه امامها وحاول فتح الباب فوجده مقفلاً فتنصت . . . فسمع قبلة !

يا لها من ساعة مخيفة اذ هوت فيها نجوم سعادته متساقطة على الحضيض ، وتجلت لديه الخيانة في الحب ! الخيانة في كل شيء !

كلٌ كاذب خدّاع . فسي تشان التي احبّها قلبه قد كذبت وخدعته ،

« اذن يلزم للسعادة ذلك القناع الذي يحجب حقائق الامور ، »

وفي سكون ذلك الليل الرهيب دوى صراخ هائل، . . . ان تشانهي الشاعر الكبير قد فقأ عينيه حتى لا يقع ثانية في حبائل التجربة

وحملت تموجات الاثير صدى ذلك الصراخ الى مسامع العاشقين في تلك الغرفة المقفلة فارتعشا وكأنهما بوغتا في نشوتهما الغرامية فانقطعا عن العناق وتراكضا مسرعين يتبعهما الصبي الى قرب تشانهي فهالهم منظر الدم المتدفق من عيني الاعمى المسكين حتى ربط السنتهم وسمرهم في اماكنهم

وكأن الليل اعاد مع ظلماته الالهية تلك السعادة الى علياء سمائها

فهتف تشانهي قائلاً : « انني اشعر بأنني صرت شبيهاً بالالهة والى الآن والى الابد من اسعد السعداء »

عاليه ميشال زخور

ايفون — ما هذا ؟ أتغضب كل هذا الغضب لانك وجدت في الخزانة رجلا نزل الى البيت لاجل الخادمة .

بيير — ولكنني فاجأته وهو يقبلك انت .

ايفون — انه كان غلطان .

. . .